

201- نور على الدرب- أ د سامي بن محمد الصغير حفظه الله تعالى - السبت 62 ربيع الأول 4441هـ

سامي بن محمد الصغير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد احبنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة - 00:00:00

الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور عن الضرب. ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وحيأ الله الاخوة المستمعين والمستمعات. نرحب بكم - 00:00:40

الكرام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. شيخنا حفظكم الله هذا سؤال ورد من احد الاخوة

المستمعين الكرام يقول في سؤالي ما حكم هذا الدعاء؟ اللهم انا لا نسألك رد القضاء ولكننا نسألك اللطف فيه - 00:01:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. خاتم النبيين وامام المتقين. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فهذا الدعاء الذي ذكره - 00:01:18

الاخ السائل هذا الدعاء لا اصل له وفيه نظر من وجوه الوجه الاول انه لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم والوجه الثاني انه

معارض لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت - 00:01:38

ثم قال عليه الصلاة والسلام ولكن ليعزم المسألة. وليعظم الرغبة. لان الله تعالى لا يتعاظمه شيء اعطاه. والدعاء المذكور وهو قوله

اللهم انا لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه. ليس فيه عزم في الدعاء - 00:02:07

بل وليس فيه سؤال الله عز وجل ان يرد القضاء فهو كقول المريض اللهم اني لا أسألك الشفاء وانما أسألك ان تهول علي المرض وثالثا

ان هذا الدعاء يغني عنه - 00:02:33

ما جاءت به السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قوله اللهم اني أسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمت منه وما لم اعلم

واعوذ بك من الشر كله - 00:02:57

عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم. فهذا الدعاء لا يجوز الدعاء به لما يترتب عليه من هذه المفاصد والمحاذير ومنها انه معارض

لما جاءت به السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. بارك الله فيكم شيخنا - 00:03:11

واحسن الله اليكم ايضا من الاسئلة التي وردت هذا سؤال من احد الاخوة يقول هل لقمان المذكور في سورة لقمان النبي لقمان

المذكور في سورة لقمان واذا قال لقمان ليس نبيا وانما هو رجل صالح. ذكر الله عز - 00:03:31

وجل شيئا من قوله فهو رجل صالح اتاه الله عز وجل العلم والحكمة. نعم بارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول هل يجوز لي الصلاة

في البيت مع العلم ان آآ عندي كسر في الساق من فترة ولا استطيع المشي الا بالعكاز - 00:03:50

اذا كان يشق عليه الذهاب الى المسجد فان هذا يعتبر من الاعذار التي تبيح له ان يدع الجماعة وان يصلي في بيته ويكتب له اجر

الجماعة. ما دام معذورا لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر - 00:04:10

كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما. فمن كانت عادته انه يصلي مع الجماعة ويحافظ على صلاة الجماعة ثم حصل له عذر شرعي

يمنعه من شهود الجماعة كتب الله عز وجل له - [00:04:35](#)

اجر الجماعة واما اذا كان يتمكن من حضور صلاة الجماعة بغير مشقة فهذا امر واجب عليه والظابط فيما يكون عذرا وما لا يكون عذرا هو ذهاب الخشوع فاذا كان لو ذهب الى المسجد وتكلف - [00:04:55](#)

ذهب خشوعه عند صلاته. ولو صلى في بيته لصلى بخشوع وحضور قلب. فانها هذا يعتبر من الاعذار التي تبيح له ان يتخلف عن صلاة الجماعة. فضايط ذلك هو ذهاب الخشوع - [00:05:23](#)

ان كان ذهابه الى المسجد بسبب مشقة المشي يذهب عنه الخشوع وحضور القلب ان هذا يعتبر عذرا في التخلف عن الجماعة فيصلح في بيته. واما اذا لم يكن كذلك فيجب عليه ان يذهب الى المسجد وان يشهد الصلاة مع جماعة المسلمين - [00:05:43](#)

نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا السؤال من احدى الاخوات تقول انه اصابها نزيف وسقط الجنين في بالوعة الحمام اجلكم الله هل عليها اثم في ذلك؟ ما دام ان سقوط هذا الجنين - [00:06:06](#)

بغير اختيار منها ولا سبب منها فلا شيء عليه. ومثل هذا لا حكم له. اعني ان الجنين الذي يسقط في مثل هذه الحال لا حكم له. لان ما قبل نفخ الروح فيه لا يغسل ولا يكفن ولا - [00:06:21](#)

يصلح عليه وانما اذا مات يدفن في مكان طاهر. لكن الاحكام الشرعية من تغسيل وتكفين وصلاة انما تثبت لمن نفخت فيه الروح. لانه حينئذ يكون ادميا محترما. نعم. بارك الله فيكم - [00:06:41](#)

هذا سائل يقول ابنائي ولله الحمد عندهم رواتب طيبة وعليهم قروض للبنك. فهل تجب الزكاة على اموالهم في البنك مع انهم يسددون القروض تجب الزكاة في المال اذا حال عليه الحول وبلغ نصابا ولو كان على الانسان دين يستغرق النصاب. لعمومات الدالة - [00:07:01](#)

الدال على وجوب الزكاة في كل مال بلغ نصابا وحال عليه الحول. ولان الزكاة تجب في عين المال والدين يكون في الذمة. وحينئذ تكون الجهة منفكة. فكل من ملك نصابا زكويا وحال عليه الحول - [00:07:26](#)

فيجب عليه ان يخرج زكاة هذا المال بعمومات الدالة على وجوب الزكاة في كل مال بلغ نصابا وحال عليه الحول. ولان الغني في باب الدفع في الزكاة من ملك نصابا زكويا فلو فرض ان شخصا عليه دين مئة الف ريال - [00:07:54](#)

وعنده مبلغ يبلغ النصاب ولو كان خمسة الف او دونها وجب عليه ان يزكي في هذا المبلغ الذي حال عليه الحول وهو في ملكه. لما تقدم من عمومات الدالة على وجوب الزكاة - [00:08:22](#)

في كل مال بلغ نصابا وحال الحول عليه. نعم. بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. يوسف من السودان يقول والله ما اقدر استمر في الصلاة. يعني اصلي يوم واترك يوم ثم ارجع. فيماذا تنصحي ونسألك ان تدعولي - [00:08:42](#)

النصيحة هي ان تتقي الله عز وجل وان تجاهد نفسك على فعل الصلاة في وان تحافظ عليها لان الله عز وجل امر بذلك. فقال عز وجل حافظوا على الصلاة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة - [00:09:02](#)

ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة. وحشر مع فرعون وقارون وهامان وابي بن خلف ومما يعينك على ذلك ان تستعين بالله عز وجل. وان تصدق النية والعزم. وان تلجأ الى الله تعالى - [00:09:32](#)

بالدعاء ان يهديك الصراط المستقيم وان يوجهك الى الخير ومن ذلك ايضا ان تحرص على مصاحبة اهل الخير والصالح بان مصاحبة اهل الخير والصالح مما يعين الانسان على الثبات على دينه - [00:09:58](#)

كما قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدهم من يخال ومن الاسباب ان تقرأ ما ورد في فضل الصلاة والمحافظة عليها - [00:10:22](#)

من الترغيب والترهيب فان ذلك مما يعينك ويشجعك ويحفزك على الاقبال على الله عز وجل والمحافظة على هذه الصلاة. فعليك ان تتقي الله تعالى وان تصبر وتصابر وترغم نفسك. لان - [00:10:52](#)

النفس تحتاج الى مجاهدة. وصبر ومصابرة ومثابرة والنفس اذا ألزمتها بطاعة ذلت لطاعات متعددة واما اذا تركتها تفعل ما تشاء وما

تهوى فانها حينئذ تنفر عن الطاعة وتستثقل الطاعة فنفسك ايها الانسان - [00:11:24](#)

ان اذلتها فقد اعززتها وان اعززتها فقد اذلتها فان اذلتها بطاعة الله عز وجل فقد اعززتها بان طاعة الله تعالى هي العز والرفعة كما قال تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. وقال عز وجل من كان يريد العزة فلله العزة - [00:11:57](#)

جميعا وان اعززتها بان تركت نفسك تعمل ما تشاء وما تهوى فان النفس عمارة بالسوء فنسأل الله عز وجل ان يهديك الصراط المستقيم وان يفتح على قلبك وان يرزقك الثبات والاستمرار على فعل هذه العبادة وهذه الطاعة وجميع المسلمين - [00:12:26](#)
بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. علي احمد من اليمن يقول امرأة تزوجت الزوجة الاول وانجبت له ابنا وبنتين. ثم توفي زوجها الاول وبقي البناتان ثم تزوجت بزواج ثان ولم تنجب منه شيئا ثم توفيت ولها معادن من الارض فهل يدخل زوجها - [00:12:56](#)
والثاني في الميراث وما الحكم في البنيتين واولاد الابن الذي توفي هل يرثون الذي يرث هذه المرأة هو زوجها الثاني والبناتان. واما اولاد الابن فيرثون اذا كانوا ذكورا او ذكورا واناثا - [00:13:16](#)

واما اذا كانوا اناثا فقط فلا شيء لهم. فالزوج له الربع والبناتان لهما الثلثان فاصل المسألة من اثني عشر للزوج الربع لثلاثة للبناتين الثلثان ثمانية. والباقي لاولاد الابن اذا كانوا - [00:13:39](#)

ذكورا او ذكورا واناثا واما اذا كانوا اناثا فقط فلا شيء لهم. وحينئذ يكون ما تبقى من المسألة وهو نصف السدس يرد على البناتين فقط. لان الزوجين لا يرد عليهما - [00:14:11](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا سائل يقول هل يجوز دفع مال لشخص ليقرأ القرآن الكريم على رح الميت او الميتة لاجل ان تأتيهم الحسنات في قبورهم. هذا العمل وهو ان يدفع شيئا من المال لمن يقرأ القرآن للميت. هذا - [00:14:34](#)
امل محرم ولا يجوز لاسباب اولا انه بدعة. ولم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وثانيا ان هذا القارئ ليس له اجر لانه ابتغى بهذا العمل الدنيا وقد قال الله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - [00:14:54](#)

نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. واذا لم يثبت الاجر للقارئ لم يصل للميت شيء من الثواب. لان انتفاع الميت فرع عن كون العمل يقع - [00:15:22](#)
قربة وعبادة وثالثا ان هذا العمل استخدام لكتاب الله عز وجل في غير ما انزل له. فان الله تعالى انزل كتابه للتدبر والتعقل كما قال عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. وقال تعالى افلا يتدبرون - [00:15:50](#)

ولان في هذا العمل تشجيعا على ارادة الانسان بعمله الدنيا وحينئذ يكون ذلك سببا لحبوط عمله. ولان فيه اضاءة للمال وهذا المال اذا دفع من تركه الميت فربما كان هناك قصر - [00:16:17](#)

وحينئذ يكون هذا الدافع قد تصرف في ماله بغير رضا منهم على هذا يقول هذا العمل من الامور المحرمة. ومن اراد ان ينفع الميت فان اعظم امر ينفع الميت هو الدعاء. وهو الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال عليه الصلاة والسلام اذا مات -

[00:16:48](#)

الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به اي من بعده او ولد صالح يدعو له. فهذا افضل ما يقدم من الاعمال للميت. وان تصدق عنه فلا حرج. لكن الدعاء هو الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:17:18](#)
احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة احببنا الكرام نكون قد وصلنا الى نهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به. وشكر الله لكم حسن متابعتكم لنا احببنا الكرام. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم - [00:17:43](#)

في دينه وان يعلمنا جميعا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم علما وهدي وتوفيقا. حتى الملتقى بكم احببنا الكرام في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب - [00:18:03](#)

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبييت ابن ابراهيم سبييت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:18:22](#)